Journal of Al-Farahidi's Arts, No: 64: 222-246
Doi: https://doi.org/10.25130/jfa.18.64.1.10

P-ISSN : 2074-9554 | E-ISSN: 2663-811
Journal of Al-Farahidi's Arts
available online at : fja.tu.edu.iq/index.php/fja

M.M. Anmar Jawhar Hamad Fahl
E-Mail: anmar.hamad1222@tu.edu.iq

The role of Iraqi newspapers in enhancing the participation of academic elites in environmental awareness campaigns: a field study

Keywords:
Iraqi newspapers - academic elites - environmental media - environmental awareness.

Article history:

Received	2/11/2025
Received in revised form	2/12/2025
Accepted	12/1/2026
Available online	9/3/2026

E-mail Jaa@ tu.edu.iq

©THIS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CCBY LICENSE
http:// creativecommons.org/licenses/by/4.0

A B S T R A C T

Newspapers and magazines contribute to raising environmental awareness among citizens to enhance knowledge of environmental issues and build awareness of measures and methods to create a clean and healthy environment. This research seeks to determine the role of Iraqi newspapers in promoting the participation of academic elites in environmental awareness campaigns. The researcher used a descriptive survey methodology by identifying the main features and characteristics of the research population. The study found a statistically significant positive effect of the role of Iraqi newspapers in promoting the participation of academic elites in environmental awareness campaigns ($p < 0.01$). It was found that for every 1% increase in the role of Iraqi newspapers in promoting the participation of academic elites, the participation of academic elites in environmental awareness campaigns increased by 0.889%, thus confirming the first hypothesis of the study. The study also found that Iraqi newspapers have established interactive platforms, both online and in print, that allow for seminars and open meetings with academics to discuss specific issues.

"دور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي" دراسة ميدانية

م.م انمار جوهر حمد فحل / جامعة تكريت / كلية الآداب / قسم الاعلام

.

المستخلص:

تساهم الصحف والمجلات، في نشر التوعية البيئية بين المواطنين من أجل تعزيز دائرة المعرفة بالمواضيع البيئية، وبناء الوعي حول التدابير والوسائل الكفيلة بخلق بيئة نظيفة وسليمة، يسعي البحث لمعرفة دور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي وذلك عن طريق تحديد المعالم الرئيسية لمجتمع البحث وخصائصه، وتوصلت الدراسة لوجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لدور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي عند 0.01 وتبين أن كلما ازداد دور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية بمقدار 1 % ارتفع مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي بمقدار 0.889% وهو ما يبين صحة الفرضية الأولى للدراسة، وتوصلت الدراسة قيام الصحف العراقية بإنشاء منصات تفاعلية، سواء عبر الإنترنت أو في الصحف المطبوعة، تسمح بعقد ندوات ولقاءات مفتوحة مع الأكاديميين لمناقشة قضايا معينة.

الكلمات المفتاحية : الصحف العراقية – النخب الأكاديمية – الإعلام البيئي– الوعي البيئي.

المقدمة

أصبحت قضايا البيئة ومشكلاتها المتعددة، بدءًا من تلوث الهواء والماء والتربة، واستنزاف الموارد الطبيعية، وصولًا إلى الإخلال بالتوازن البيئي، تشكّل هاجساً عالمياً، لا سيماً في جمهورية العراق، حيث تُعد التحديات البيئية التي تواجهها تهديداً جوهرياً للأمن الوطني والصحي والغذائي. فارتفاع معدلات التلوث في المدن وتراكم النفايات ومياه الصرف غير المعالجة في الأنهار إضافة إلى الزحف العمراني على المناطق الحسّاسة تسهم في تدهور قدرات الدولة على حماية البيئة والمواطنين، ولذلك تعد معالجة هذه المشكلات باتت مهمة جماعية مشتركة، تتطلب تضافر جهود الدولة والمؤسسات والأفراد، وإقرار سياسات بيئية فعّالة وإطار تشريعي رصين لضمان البيئة المستدامة واستعادة الحقوق البيئية للمجتمع. (الجبالي، 2021، ص 767) ولذلك فقد ظهر دور الإعلام في نشر الوعي البيئي، فالإعلام بوسائله المختلفة (المكتوبة والمسموعة والمرئية)يعتبر من أهم الوسائل التي يمكن الاعتماد عليها في نشر التوعية والتربية البيئية، وذلك من خلال نشر الآراء والحقائق حول البيئة ومشكلاتها. (بو سالم، 2011، ص 7)

ولذلك فقد برز دور الاعلام البيئي الذي يهتم بشؤون البيئة ومشاكلها، والذي اخذ على عاتقه دور ضمير المجتمع الذي يقرع ناقوس الخطر للأفراد والجماعات والحكومات من أجل إقامة توازن طبيعي بين البيئة والتنمية المتاحة. ومن منطلق دور الإعلامُ في تشكيل الوعي العام وتحفيز التفاعل المجتمعي، فإن الصحافة العراقية تتحمل مسؤولية تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية في حملات التوعية البيئية، من خلال فتح مساحة للنقاش العلمي والتحليل الأكاديمي، وتسهيل وصول الباحثين إلى القرّاء وصناع القرار.

وهذا البحث يسعى إلى استكشاف واقعي–حول دور الصحف العراقية في تنفيذ هذا الدور.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث.

أولاً: مشكلة البحث.

تلعب وسائل الإعلام من بينها الصحف والمجلات دورًا كبيرًا في نشر التوعية البيئية بين المواطنين، إذ تساهم في توسيع دائرة الوعي بالمضامين البيئية، وبالوسائل القادرة على خلق بيئة نظيفة وسليمة خالية من عوامل التلوث. وتكمن أهمية معرفة المواطن بهذه الجوانب في كونها تمسّ حياته اليومية ومستقبله، إذ يتكوّن لديه تصور ناضج حول البيئة وكيفية التعامل

معها عبر أنشطته اليومية، بدءًا من البيت والشارع، وانتهاءً بمكان العمل، وغيرها. وعلى هذا الأساس، فإن على وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة واجب عينياً تجاه المتلقّي، فهي تُولّد تأثيرًا يُمكن أن يعلن المخاطر البيئية ويحدد مدى إدراك المتطلبات البيئية والقوانين التي تكفل الحفاظ عليها، ويُحذّر من الاستخدام التعسفي للموارد؛ خدمة للحاضر والمستقبل. (شاكر وعبد المسيح وآخرون، 2018، ص 426) فبناء على ذلك فأن الصحف والمجلات، تساهم بدوراً محورياً في نشر التوعية البيئية بين المواطنين من أجل توسيع دائرة المعرفة بالمواضيع البيئية، وبناء الوعي حول التدابير والوسائل الكفيلة بخلق بيئة نظيفة وسليمة خالية من ملوثات التربة والماء والهواء، فالصحافة البيئية المتخصصة تُعتبر وسيطاً أساسياً بين الجهات المسؤولة عن الثقافة البيئية والجمهور، فهي تُسهّل نقل المفاهيم العلمية وتحويلها إلى سلوكيات عملية داخل المجتمع، ما يعزّز مشاركة النخب الأكاديمية والبحثية في حملات التوعية البيئية، ويُفعّل التعاون بين الإعلام والمجتمع المدني والدخول في شراكة فعالة لصالح البيئة.

وبناء على ما سبق وعلى الرغم من أن الصحافة تُعد أداة محورية في تشكيل الوعي العام، إلا أن مساهمتها في إشراك الأكاديميين والباحثين في النقاشات البيئية لا تزال محدودة وغير منهجية. ويُلاحظ غياب التغطية المتخصصة التي تتيح للنخب العلمية إيصال أفكارهم ومقترحاتهم إلى الجمهور، مما يضعف من فعالية الجهود التوعوية ويحدّ من بناء ثقافة بيئية مستدامة. ومن هنا، تتمثل مشكلة البحث في درجة التباين في اهتمام الصحف العراقية بتغطية القضايا البيئية، وتحديدًا في ما يتعلق بتفعيل دور النخب الأكاديمية في حملات التوعية البيئية.

ثانياً: تساؤلات البحث.

السؤال الرئيسي: ما هو دور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي؟

ويتفرع منه التالي:

1- ما دور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية؟

2- ما مستوى مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة افراد عينة الدراسة تجاه دور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي تعزى للخصائص الديموغرافية؟

ثالثاً: أهداف البحث.

يسعى البحث لمعرفة دور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي ومن أجل تحقيق هذا الهدف يتم التعرف على:

1- التعرف على دور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية

2- التعرف على مستوى مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي

3- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في استجابة افراد عينة الدراسة تجاه دور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي التي تعزى للخصائص الديموغرافية

رابعاً: فرضيات البحث.

الفرضية الأولى: يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لدور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة افراد عينة الدراسة تجاه دور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي تعزى للخصائص الديموغرافية.

خامساً: أهمية البحث.

حازت قضايا البيئة على اهتمام متزايد على الصعيدين الوطني والدولي، ليس فقط بسبب حجم المشكلات التي لحقت بالبيئة في العقود الأخيرة، بل لما لها من تأثير مباشر على عرقلة أهداف التنمية المستدامة. ويُعد الإعلام، بوسائله المختلفة، من أبرز الآليات الفاعلة في نشر الوعي البيئي وتعريف الجمهور بالقضايا البيئية الملحة، لما له من قدرة على التأثير في الرأي العام وتوجيه السلوك المجتمعي نحو الممارسات البيئية السليمة(الزبيدي، وعبدالله، 2025، ص 108). وفي هذا السياق، تبرز أهمية هذا البحث الذي يتناول دور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي من خلال دراسة ميدانية تسلط الضوء على طبيعة العلاقة بين الصحافة والنخب العلمية، ومدى مساهمة

الصحف في تفعيل هذا الدور ضمن الخطاب الإعلامي البيئي، ولذلك تتلخص الأهمية العلمية والعملية للبحث في التالي.

- الأهمية العلمية: تكمن في إثراء الأدبيات الإعلامية والبيئية من خلال تحليل واقع الصحافة العراقية في مجال التوعية البيئية، وتحديد مدى انخراط النخب الأكاديمية في هذا المجال، مما يفتح المجال أمام دراسات مستقبلية تربط بين الإعلام والبحث العلمي في خدمة القضايا البيئية.
- الأهمية العملية: تتمثل في تقديم مؤشرات واقعية يمكن أن تساعد المؤسسات الإعلامية العراقية على تطوير آليات عملها في مجال الصحافة البيئية، وتعزيز التواصل مع النخب الأكاديمية، بما يسهم في بناء شراكة فعالة بين الإعلام والمجتمع العلمي لدعم حملات التوعية البيئية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

سادساً: منهج الدراسة

يستخدم البحث المنهج الوصفي المسحي وذلك من خلال تحديد المعالم الرئيسية لمجتمع البحث وخصائصه والقيام بالحصول على البيانات من خلال أداة الدراسة وتحليلها عن طريق استخدام الأساليب والطرق الاحصائية للوصول إلى نتائج يمكن من خلالها تحقيق أهداف الدراسة.

فالمنهج المسحي هو منهج علمي يقوم على جمع بيانات كمية أو وصفية من عيّنة ممثّلة لمجتمع البحث، بهدف وصف الظاهرة الإعلامية وتحليلها واستخلاص تعميمات علمية عنها، دون التدخل في متغيراتها.

سابعاً: عينة ومجتمع الدراسة :

تتمثل عينة ومجتمع الدراسة ب (154) مفردة موزعة بشكل عشوائي متعمد على النخب الاكاديمية في جامعة تكريت وجامعة سامراء وفق استمارة الكترونية اعدت لهذا الجانب اذ تمثلت ب (154) مفردة .

ثامنا: مصطلحات ومفاهيم البحث.

1- **الصحف العراقية:** ترتبط تعريف الصحافة بالإيديولوجيات السائدة في المجتمع التي تصدر فيه، فلصحافة تعني هي الجرائد والمطبوعات التي تصدر باسم واحد وبصفة دوري. (الشريف، 2024)، وبذلك فالصحافة العراقية .هي الوسائل المطبوعة أو الإلكترونية التي

تُصدر داخل العراق وتُعنى بنقل الأخبار والمعلومات وتحليل الأحداث السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، إلى جانب تغطية القضايا البيئية والتنموية. وهي تُعد من أبرز أدوات الإعلام الجماهيري التي تساهم في تشكيل الرأي العام وتوجيهه.

2- **النخب الأكاديمية.** تشير لمجموع الأساتذة والباحثين الجامعيين ذوي التوجه أو التخصص الإعلامي الذين يتميزون، بتحصيلهم نصيباً وافرا من العلم والمعرفة، ومن المهارات العلمية والخبرات المهنية في مجال علوم الإعلام والاتصال. (الجمعي، 2021، ص 665)

3- **الوعي البيئي.** هو كل النشاطات العقلية التي تعمل على زيادة الادراك والشعور والاحساس بالمشاكل والقضايا البيئية كافة استناداً الى تربية بيئية مخطط لها تعمل على مساعدة الفرد في اكتساب السلوكيات المعرفية للأبتعاد عن السلوكيات الخاطئة اتجاه البيئة والالتزام بخلق بيئي ايجابي"

تاسعاً: (دراسات سابقة) :

1- دراسة النجار(2021) أطر التغطية الصحفية للقضايا البيئية في الصحف العراقية، هدفت الدراسة للتعرف على أطر التغطية الصحفية للقضايا البيئية في الصحف العراقية، واعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي، فقد شملت عينة الدراسة ثلاث مواقع الكترونية للصحف العراقية (الصباح ، المشرق، المدى)، وتوصلت الدراسة أن الصحف الإلكترونية العراقية ما زالت تعاني من عدم الاستفادة من مزايا النشر الإلكتروني، فعزفت عن استخدام الفيديو والرسوم والملفات الصوتية والكلمات النشطة، وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين (الجمهور المستهدف والإطار الخبري المستخدم) وبين (حجم اهتمام الصحف بالقضايا البيئية، والأزمات والكوراث).

2- دراسة الكسواني (2017)، تناولت المعنونة "دور الصحافة اليومية في تحديد القضايا البيئية لدى الجمهور الأردني" واقع الصحافة الأردنية في معالجة القضايا البيئية ومدى تأثيرها على اهتمامات الجمهور. وقد بيّنت الدراسة أن هناك قصورًا واضحًا في أداء الصحف اليومية الأردنية في نشر التوعية البيئية بشكل ممنهج، حيث تفتقر إلى آليات فعالة لتحفيز الجمهور على المشاركة في العملية التنموية ذات الصلة بالبيئة. وأظهرت نتائج الدراسة أن قضية التغير المناخي كانت الأكثر اهتمامًا بين المبحوثين بنسبة 82.3%، ما يعكس تأثير الاهتمام العالمي بهذه القضية على الصحافة العربية.كما كشفت الدراسة عن

ضعف التواصل بين الجمهور والصحف، إذ بلغت نسبة من لا يتواصلون مع الصحف لإحداث تأثير على أجندتها 65.1%، وهو ما أرجعه المبحوثون إلى صعوبة الوصول إلى المحررين الصحفيين، وعدم تقبل الصحف للنقد العلمي، وتجاهلها لقنوات الاتصال المباشرة. وأشارت الدراسة إلى أن الصحف تميل إلى تغطية القضايا البيئية بشكل موسمي، يتصاعد في أوقات الأزمات والكوارث ويتراجع بعدها، مما يؤدي إلى فجوة بين أولويات الجمهور والأجندة الإعلامية للصحف.

3- دراسة العنزي (2013) تقييم طلبة جامعة الكويت لدور الصحافة الكويتية في التثقيف البيئي، هدفت الدراسة لمعرفة تقييم طلبة جامعة الكويت لدور الصحافة الكويتية في التثقيف البيئي، ودورها في التوعية البيئية والارشاد والتعريف بقضايا البيئة، واعتمدنا في الدراسة على استخدام المنهج الوصفي ، وتطبيق الدراسة الميدانية على مجتمع من الطلبة في جامعة الكويت، وأظهرت نتائج الدراسة أن الصحافة الكويتية تسهم في نقل المعرفة المتعلقة بقضايا البيئة ونشرها بين فئات المجتمع المختلفة، بالإضافة لذلك توصلت الدراسة أن الصحافة الكويتية تعمل على حث المواطنين على متابعة كل ما يختص بالتثقيف البيئي مثل التوعية بالطريقة السليمة لرمي النفايات والمخلفات.

في ضوء الدراسات السابقة، يتضح أن هناك اهتمامًا متزايدًا بدور الصحافة في تناول القضايا البيئية، إلا أن هذا الدور لا يزال يعاني من عدد من التحديات البنيوية والمهنية. فقد ركزت دراسة النجار (2021) على أطر التغطية الصحفية للقضايا البيئية في الصحف العراقية، وكشفت عن ضعف في توظيف أدوات النشر الإلكتروني الحديثة، إلى جانب وجود علاقة ارتباطية بين طبيعة الجمهور المستهدف والإطار الخبري المستخدم، مما يؤثر على حجم الاهتمام بالقضايا البيئية. أما دراسة الكسواني (2017)، فقد أبرزت قصور الصحافة الأردنية في التأثير على اهتمامات الجمهور البيئية، وأشارت إلى ضعف التواصل بين الصحف والجمهور، وغياب التغطية المنهجية للقضايا البيئية، مما أدى إلى فجوة واضحة بين أجندة الصحف واهتمامات المواطنين. في حين تناولت دراسة العنزي (2013) تقييم دور الصحافة الكويتية في التثقيف البيئي من وجهة نظر طلبة جامعة الكويت، وأظهرت أن الصحافة تسهم في نشر المعرفة البيئية وتحفيز المواطنين على تبني سلوكيات بيئية سليمة، وإن كانت الدراسة قد ركزت على الجانب التوعوي دون التطرق إلى دور النخب الأكاديمية.

ويتميز البحث الحالي عن هذه الدراسات بتركيزه على دور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي ، وهو جانب لم يُتناول بشكل مباشر في الدراسات السابقة، حيث يسلط الضوء على العلاقة بين الصحافة والنخب العلمية بوصفهم شركاء في بناء خطاب بيئي مؤثر، ويعتمد على دراسة ميدانية لتحليل هذا الدور في الواقع العراقي، بما يتيح فهمًا أعمق لطبيعة التفاعل بين الإعلام والقطاع الأكاديمي في مجال التوعية البيئية.

المبحث الثاني: الإطار المعرفي للبحث.

في ظل التغيرات التقنية التي تشهدها المجتمعات تكتسب الصحافة العراقية أهمية متزايدة كمكوِّن محوري في بناء الوعي المجتمعي، من خلال قدرتها على نقل وفرة المعلومات ومعالجتها وتوزيعها، وبعد أن شهدت الصحافة العراقية انتشاراً واسعاً وتطوّراً سريعاً في أسلوبها وموضوعاتها، وتوفّرت لها فضاءات جديدة من التعبير الحر والمباشر، مما جعل الصحافة العراقية اليوم تتّسم بسمات صحافة القرن الحادي والعشرين: تنوّع الوسائل، التفاعل الرقمي، سرعة التغطية، والقدرة على المضامين الجديدة التي تتكيف مع التكنولوجيا الحديثة من حيث الشكل والمضمون، ولذلك أصبح يقع على عاتقها نشر الوعي البيئي وتنمية العناية بقضايا البيئة. (المدني ومحمود وآخرون، 1992، ص 91)

مفهوم الصحف العراقية وأبعادها المؤسّسية.

تُعد الصحافة من أبرز وسائل الإعلام التي أولت اهتمامًا مبكرًا بقضايا البيئة، حيث بدأت منذ خمسينيات القرن العشرين في تغطية أخبار الكوارث البيئية التي أصابت مناطق عديدة من العالم. وقدمت المتابعات الخبرية والتفسيرية العديد من هذه الحوادث والكوارث، مما ساهم في زيادة الوعي البيئي لدى الجمهور. ومع مرور الوقت، ازداد الاهتمام الإعلامي بالبيئة ليصل إلى ذروته بتخصيص صفحات وأبواب متخصصة في شؤون البيئة، ومعالجة قضاياها بأشكال ومستويات مختلفة. ومن ثم، يُنظر إلى الصحافة البيئية كأحد أشكال الصحافة المتخصصة التي تسهم في نشر الوعي البيئي وتعزيز المشاركة المجتمعية في حماية البيئة. (بو عبلة وقاسمي، 2024، ص414)

أولاً: تعرّيف الصحف العراقية.

– الصحافة من الوسائل الإعلامية القادرة على نقل وتغطية القضايا البيئية وطرحها للمواطنين بصورة واضحة ومبسطة،(المدني ومحمود وآخرون، 1992، ص 91) ولذلك تعرف الصحافة على أنها " وسيلة ورقية تُنشر فيها الأخبار والمعلومات التي تُعنى بها الجهة المُصدِرة، وتُشبه في شكلها الرسائل المكتوبة، لكنها تتميز عنها باتساع المساحة وغزارة المحتوى. وتُعد تقنيات الكتابة فيها أكثر تطورًا، إذ تتنوع في استخدام الخطوط والأحجام والأنماط، إلى جانب تنوع الصور بين الأبيض والأسود والملونة. وتتفنن الصحف في عرض المحتوى من خلال اختيار النصوص وترتيبها، وإخراجها وتصميمها بأسلوب جذاب يلفت انتباه القارئ ويعزز من فاعلية الرسالة الإعلامية" ، الصحافة هي التعبير الصادق عن الديمقراطية السليمة، من خلال نشرها للأخبار والمعلومات التي تهم جمهور المجتمع". (يشبه، 2017، ص6)

والصحيفة عمل من أعمال الحضارة والتقدم، فليست مهمتها فقط نقل الأخبار والأحداث بل بها أبواب عن الفن والرياضة والتسلية والأبواب التجارية بكافة أشكالها، يرجع الاهتمام بالصحافة والإخبار الصحفية نتيجة لحاجة الإنسان لمعرفة كل ما يدور حوله من ظواهر ومعرفة كيف يتم التعامل معها، حيث أن محاولة الفهم للأخبار أو الظواهر المجتمعية يمكن إرجاعها بشكل أساسي إلى حب الاستطلاع والمعرفة بالإضافة إلى الاتصال بالآخرين (يوسف، 2008، ص 425) ،فالأصل في الصحافة أنها الوسيلة التي تترجم رغبات الجمهور والواسطة لتبادل الآراء بين الأمة وطبقاتها، وبين الهيئة الحاكمة والجماعات المحكومة. (رفائيل بطي، 2017،ص123) فالصحف هي الإطار الذي يمكن من خلاله عرض وتحليل الحقائق أمام المتلقي، حيث تكون بمثابة المرأة التي تعكس الوضع السياسي الاجتماعي الاقتصادي من خلال تزويد المتلقي بالمعرفة نحو الأحداث والتطورات التي تقع في المجتمعات، ومن ثم تساعد هذه الوسيلة في القيام بتكوين اتجاهات ومواقف الأفراد اتجاه القضايا المهمة والمصيرية في حياة المجتمعات.

ثانياً: أهمية الصحافة العراقية.

يُعد المجال الصحافي على وجه الخصوص، من أبرز القوى الفاعلة في الأنظمة الديمقراطية، حيث يؤدي دورًا أساسيًا ومحوريًا في توسيع آفاق المعرفة والتفكير لدى الرأي

العام، ويسهم في تشكيل الاتجاهات والرؤى تجاه ما يدور في المجتمع من أحداث وتطورات. وتتمثل رسالة الصحافة في تغطية ونقل الوقائع والتعبير عن نبض الشارع، مما يجعلها أداة مؤثرة في الحياة الاجتماعية والسياسية، سواء من حيث ارتباطها الوثيق بقضايا المجتمع، أو من حيث مدى استقلاليتها أو تبعيتها، وانعكاس ذلك على دورها في التنشئة الاجتماعية والسياسية. (بن حمد، 2012، ص 144) تحرص الصحافة على تلبية احتياجات مختلف فئات المجتمع، الأمر الذي يجعل الإقبال عليها يتزايد يومًا بعد يوم، وفي مختلف الأوقات، سواء في النهار أو الليل. فهي لا تقتصر على نقل الأخبار فحسب، بل تؤدي دورًا جوهريًا في الدفاع عن قضايا الأمة والمجتمع الذي تنتمي إليه، وتتحدث باسمه. وينظر إليها الكثيرون باعتبارها صوتًا صريحًا وشفافًا يعكس الواقع، ويعبّر عن الأحداث بموضوعية وعمق. وتمتاز الصحافة بقدرتها على تناول القضايا والوقائع بتفصيل وتحليل يتجاوز الأسلوب السريع والمباشر الذي تتبعه وسائل الإعلام المرئية والمسموعة، مما يمنحها خصوصية في التأثير والتوجيه. حيث تقدم الصحافة دور رئيسي في ثقافة وتوعية وتطور وتقدم المجتمع، لأنه تقدم خدمة فعالة تساهم في توعية وإدراك كافة فئات المجتمع.

ثالثاً: أنواع الصحف في المجتمع العراقي.

إن الصحافة تظهّر بتنوع واضح من حيث دورية الإصدار، والجمهور المستهدف، والتوجه التحريري، ويمكن تقسيمها إلى الأنواع التالية: (يشبة، 2017، ص 16- 17)

أ- الصحف الدورية :وهي الصحف التي تُصدر وفق جدول زمني محدّد، يوميًّا أو أسبوعيًّا أو شهريًّا، ويُعدّ الإصدار المنتظم أحد أبرز خصائصها.

ب- الصحف الصباحية والمسائية :فالصباحية تُوزّع عادة في وقت الفجر أو الصباح الباكر، وتنهج شعارًا مثل «القليل من كل شيء... كل صباح»، أما الصحف المسائية فتصدر في مواعيد ما بعد الظهر أو المساء، وتُكمّل أخبار الصحف الصباحية وتتضمّن متابعة التغطيات والإضافات.

ج- جرائد الجماهير وجَرائد النخبة :فجرائد الجماهير تتميّز بتوزيع واسع وسعر منخفض، وتهتم بموضوعات تهم القارئ العادي مثل الأحداث والمجتمع، أما جرائد النخبة فطالعتها أقل، وسعرها أعلى، وتخصص مادّتها في تحليل الأخبار والتعمّق في القضايا العلمية والاقتصادية والسياسية.

د- الجرائد القومية والمحلية :فالجرائد القومية يستهدف توزيعها غالبية أو جميع قرّاء الدولة، وتهتم بالقضايا الوطنية والدولية، بينما الجرائد المحلية موجهة لمنطقة أو إقليم محدَّد، وتركّز على القضايا الخاصة بتلك المنطقة.

هـ- الجرائد العامة والمتخصصة :فالجرائد العامة تغطّي أنشطة وإنجازات الإنسان في مختلف المجالات، أما الجرائد المتخصصة فتخصص مادتها لفئة اجتماعية معيّنة أو لقطاع محدّد مثل الرياضة أو الاقتصاد.

و- الجرائد الحزبية والمستقلة :فالصحف المستقلة لا تتبنّى توجّهاً سياسيًّا أو أيديولوجيًا محدّداً، وتعمل على نشر الأخبار والمعلومات دون انحياز، بينما الجرائد الحزبية تعبر عن فكر حزبٍ أو مذهبٍ أو إيديولوجيا معيّنة وتدافع عنه، وغالباً ما تُعدّ من صحافة الرأي.

ويُشير هذا التنويع في التصنيفات إلى غنى الصحافة المكتوبة وقدرتها على مخاطبة شرائح متعددة من المجتمع بمستويات مختلفة من التخصص والعمق، وهو ما يدعم قدرة هذه الصحف على أن تلعب أدوارًا مركّزة في مجالات التوعية والتحليل، ولا سيما في الموضوعات ذات الطابع العام أو المتخصص.

مفهوم النخب الأكاديمية ومشاركتها في الإعلام البيئي

أولاً: مفهوم النخبة الأكاديمية.

النخبة هم الصفوة من أنباء المجتمع في التخصصات المختلفة، فالنخب الأكاديمية طبقة تتميز بخصائص نفسية واجتماعية ساعدتهم على التميز والنجاح في المجال الأكاديمي. (النتشة، 2021، ص 9)، هم الأكاديميون هم أولئك الذين يمكِّنهم امتلاكُ جزءٍ من الرأسمال الرمزي أو حتى كلّه، عبر ما بنَوه من حضورٍ معرَفِيّ واعترافٍ اجتماعي ضمن مختلف الحقول العلمية والمعرفية، حيث يستمدّون من هذا الرأسمال سلطتهم داخل المجتمع، إلى جانب ما يتمتعون به من مكانة تقديرية واستشارية واستشرافية، ما يُسهّل لهم الوصول إلى مواقع القرار والتأثير الاجتماعي، ويمنحهم قدرة متزايدة على التمثّل كمحترفين يُحتذى بهم داخل الأوساط الأكاديمية والمجتمعية على حدّ سواء". **(الجمعي، 2021، 655)**

ثانياً: أهمية إشراك الأكاديميين في حملات الوعي البيئي

المسؤولية البيئية الفردية من الركائز الأساسية لحماية البيئة، إذ لا تقتصر هذه المسؤولية على جهة ما دون غيرها، إنما تشمل جميع أفراد المجتمع، بدءًا من التلميذ والوالد، والمدرس والطالب، وصولًا إلى العامل في النظافة والطبيب والمسؤول الحكومي؛ كل شخص بحسب موقعه، ودوره، وعمره، بإمكانه أن يسهم في المحافظة على البيئة. ومن هنا، أصبح نشر الوعي البيئي ضرورة ملحّة في حياتنا المعاصرة، ليس فقط للتعامل مع التحديات البيئية المتزايدة، بل أيضًا لترسيخ ثقافة المواطَنة البيئية التي تدفع كل فرد إلى اتخاذ خطوات يومية بسيطة ومُعلَمة لحماية البيئة وضمان استدامتها. (صابر، 2018) فلذلك يركّز ميدان التربية البيئية على رفع مستوى معرفة الأفراد ووعيهم بالبيئة، إذ يُساهم تطوير المهارات والخبرات اللازمة في تمكينهم من مواجهة التحدّيات البيئية، واتخاذ قرارات مستنيرة وإجراءات مسؤولة، وهذا ما تقع مسؤوليته على عاتق المؤسسات التعليمية، وعليه، فإن حماية البيئة والعناية بها ترتبط ارتباطًا وثيقًا بوعي الإنسان وثقافته البيئية، بغض النظر عن مستوى معيشتهم أو ظروف حياتهم . ورغم أن المناهج الدراسية الحالية تتضمّن قضايا بيئية، إلا أن هذا الاهتمام يُعتقد بأنه غير مؤثر بما فيه الكفاية في سلوك الطالب؛ فالأفراد يدركون المشاكل البيئية وقضاياها لكن هذا لا ينعكس دومًا في الممارسة اليومية أو في سلوكياتهم. (العياط والغرابلي وآخرون، 2022، ص 106) وبناءً عليه، تبرز أهمية إشراك الأكاديميين في حملات الوعي البيئي، إذ يمكنهم، من خلال المعرفة العلمية والبحثية، أن يعزّزوا مضمون الأنشطة الإعلامية والتربوية، ويرفعوا من مستوى الفاعلية والتأثير في بناء ثقافة بيئية نشطة، تمنح الفرد القدرة ليس فقط على المعرفة بل على الفعل والمشاركة.

ومن منطلق إن الجامعات باعتبارها المؤسسات المسؤولة عن تأهيل قادة المستقبل، تقع عليها واجبة تلبية الاحتياجات المتنوعة للمجتمع، سواء على المستوى المحلي أو العالمي، والتفاعل الفعّال مع تحدياته المعاصرة. ومع تزايد المخاوف المتعلقة بالقضايا البيئية، أصبح من الضروري أن تستجيب الجامعات والتنظيمات الأكاديمية لهذه المتغيرات عبر إنتاج المعارف، وتعزيز مسارات الاستدامة في التعليم والبحث العلمي، وإطلاق مبادرات تهدف إلى نشر ثقافة الحفاظ على البيئة. (مسعد وإبراهيم، 2024، ص 225) وبناء على ذلك يكتسب إشراك الأكاديميين في حملات الوعي البيئي أهمية مضاعفة، إذ إنهم يمتلكون المعرفة العلمية

والخبرة البحثية التي تُشكِّل حجر الزاوية في صياغة الرسائل الإعلامية والتوعوية بشكل جذاب ومؤثر، فضلًا عن قدرتهم على تحويل النتائج البحثية إلى توصيات عملية وسياسات بيئية مجتمعية.

التفاعل بين الصحافة العراقية والنخب الأكاديمية في الوعي البيئي.

تُسهم وسائل الإعلام، ومن بينها الصحف والمجلات، بدور **جوهريّ** في ترسيخ الثقافة البيئية داخل المجتمع، وذلك عبر إدراكها لمسؤوليتها الكبيرة والضّمير الإنساني الحاضر في تقديم المنفعة البيئية العليا لصالح الأفراد والبيئة على حدّ سواء. فمن خلال نشر التوعية البيئية، تُبرز هذه الوسائل المخاطر البيئية، وتُبرز الحاجة لسلوكيات يومية تحمي البيئة، وتُعزّز لدى الجمهور إدراكًا بأن المحافظة على البيئة ليست خيارًا بل واجبًا جماعيًا وفرديًا. (الزبيدي وعبد الله، 2025ص 109)

أولاً: تعزيز الوعي البيئي عبر وسائل الإعلام والمؤسسات الأكاديمية

تُعد وسائل الإعلام من أبرز الأدوات التي تُستخدم في إيصال المعلومات البيئية الصحيحة وتعريف المواطنين بأهمية مكونات البيئة. وتشمل هذه الوسائل الصحف، والبرامج التلفزيونية، والمنشورات، والمحاضرات التوعوية، التي تهدف إلى توضيح الفوائد التي يجنيها الفرد من اهتمامه بالبيئة، مثل الوقاية من الأمراض، وحماية أفراد الأسرة، وتحسين جودة الحياة. كما تسهم هذه الوسائل في دفع المواطن نحو تبني سلوكيات إيجابية، مثل ترشيد استهلاك الموارد الطبيعية، والحد من التلوث، واستخدام البدائل الصديقة للبيئة كالمركبات الكهربائية، وترشيد استهلاك المياه، حيث نجد بأن الصحافة باعتبارها وسيلة من وسائل الإعلام نجد بانها أعطت القضايا والمشكلات البيئية نصيبها من المعالجة الإعلامية اللازمة لها في العديد من البلدان المتقدمة، فقد خصصت مجلات وصحف تهتم بقضايا البيئة، ويرجع ذلك الاهتمام غلى طبيعة الموضوع البيئي كونه يمس مختلف جوانب الحياة. (بو سالم، 2011، ص أ) أشار المؤتمر الدولي الأول للتربية البيئية، الذي نظمته منظمة اليونسكو بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مدينة تبليسي عام 1977، إلى أن الوعي البيئي يتكوّن من عدة مكونات أساسية، تهدف إلى تمكين أفراد المجتمع من فهم بيئتهم والتفاعل الإيجابي معها. وقد تم تحديد هذه المكونات على النحو الآتي: (الزيادات، 2013، ص 99) نقلاً عن (العزب والسيد وآخرون، 2020، ص 289)

–المكون المعرفي: يتمثل في تزويد الفرد بالمعلومات المتعلقة بالبيئة، وتعريفه بطبيعتها وعلاقته بها، بما يعزز إدراكه للمشكلات البيئية وأسبابها.

– المكون الوجداني: يهدف إلى تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو البيئة، وغرس القيم والمواقف التي تدفع الفرد إلى المحافظة عليها، والشعور بالمسؤولية تجاهها.

– المكون المهاري: يُعنى بمساعدة أفراد المجتمع على اكتساب المهارات اللازمة التي تسهم في حل المشكلات البيئية، والتعامل الفعّال مع التحديات المرتبطة بها.

–المكون التوعوي: يتمثل في البرامج والأنشطة الموجهة للأفراد أو الجماعات، والتي تهدف إلى توضيح المفاهيم البيئية، وإثارة الاهتمام بالقضايا البيئية، وتحفيز السلوكيات المسؤولة، بما يؤدي إلى تغيير الاتجاهات ونظرة الفرد نحو إيجاد حلول مناسبة للمشكلات البيئية.

وفي السياق ذاته، تلعب المؤسسات الأكاديمية دورًا محوريًا في ترسيخ قواعد الوعي البيئي، من خلال إدماج المفاهيم البيئية في المناهج الدراسية، وتنظيم الأنشطة التوعوية، مما يُسهم في تنشئة جيل واعٍ قادر على حماية البيئة والمحافظة عليها.

وتأسيسًا على ما تقدم، فإن تحقيق الوعي البيئي لا يُعد أمرًا فطريًا بالضرورة، بل هو عملية مكتسبة تتطلب جهودًا متكاملة من مختلف المؤسسات الإعلامية والأكاديمية، التي ينبغي أن تولي هذا الجانب اهتمامًا كبيرًا، وتسهم في تنمية إدراك الفرد لمسؤوليته البيئية، بما يعزز من قدرته على التفاعل الإيجابي مع محيطه الطبيعي.

ثانياً: دور الصحافة العراقية والنخب الأكاديمية في قضايا البيئة.

الوعي البيئي يعني إدراك الفرد لدوره ومسؤوليته تجاه البيئة، وقدرته على فهم طبيعة المشكلات البيئية، واكتساب المعرفة اللازمة حولها، وشحذ اهتمامه بالقضايا البيئية المختلفة، بما يساهم في إيجاد حلول فعالة للتغلب عليها. كما يشمل هذا المفهوم وعي الفرد بالظروف والمعوقات البيئية المحيطة، وكيفية التعاطي معها والتفاعل الإيجابي مع تحدياتها، وصولًا إلى درجة مناسبة من التكيف مع الوسط البيئي الذي يعيش **فيه.** (بن عمار وبوطرفة، 2020، ص 69) ولذلك أصبحت المحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث من القضايا المحوريّة والمهمّة على الصعيد الدولي، لذلك كان الوعي البيئي من ضرورات الحياة، ولا بدّ من تنميته لدى الجميع، وخاصّةً الشباب لان مستقبل الدول والحضارات يعتمد عليهم. وفي هذا الإطار، تلعب الصحافة العراقية دورًا محوريًا في نقل المعرفة البيئية وتوسيع دائرة الوعي العام، من خلال

ما تنشره من تقارير وتحليلات حول القضايا البيئية الملحة، حيث تتميز الصحافة عن سائر وسائل الإعلام بما تمتلكه من قدرات ذاتية في التأثير على الوعي العام، وذلك من خلال تشكيل الصور الذهنية لدى الجمهور عن القضايا المحورية في مجال البيئة. (الحيالي،2021، ص 774) وتُعد النخب الأكاديمية شريكًا أساسيًا في هذا الدور، إذ توفر المادة العلمية الدقيقة التي تعزز مصداقية المحتوى الصحفي، وتمنحه عمقًا معرفيًا يساعد الجمهور على فهم أبعاد المشكلات البيئية، مثل التلوث، والتغير المناخي، وإدارة الموارد الطبيعية. ومن هذا المنطلق بدأت وسائل الإعلام في العراق تدرك أهمية إشراك الأكاديميين والخبراء في صياغة الخطاب البيئي، لما لهم من قدرة على تفسير الظواهر العلمية بلغة مبسطة تصل إلى الجمهور، وتسهم في بناء ثقافة بيئية مستدامة. ومن هنا، تتجلى أهمية التكامل بين الصحافة والنخب الأكاديمية في دعم حملات التوعية البيئية، وتوجيه الرأي العام نحو تبني سلوكيات مسؤولة بيئيًا، بما يخدم أهداف التنمية ويعزز من قدرة المجتمع على مواجهة التحديات البيئية المعاصرة.

في ضوء ما تقدم يمكننا القول بأن الصحف العراقية تمتلك إمكانات كبيرة لتكون فاعلًا رئيسيًا في تعزيز الوعي البيئي، ليس فقط من خلال نقل المعلومات، بل تحقيق التعاون و التواصل الفعال مع النخب الأكاديمية وتوظيف خبراتهم في صياغة خطاب إعلامي علمي ومؤثر. إن تفعيل هذا الدور لا يُعد ترفًا معرفيًا، بل ضرورة وطنية في ظل التحديات البيئية المتزايدة التي تواجه المجتمع العراقي. ومن هنا، فإن تعزيز الشراكة بين الصحافة والمؤسسات الأكاديمية يُعد خطوة استراتيجية نحو ترسيخ ثقافة بيئية مستدامة، قادرة على تحفيز الجمهور، وتوجيه السياسات، ودعم جهود التنمية. إن مستقبل البيئة في العراق لا ينفصل عن مستقبل الإعلام، فكلاهما يحتاج إلى وعي، ومصداقية، وتكامل في الرؤية .

المبحث الثالث: الدراسة الميدانية

مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع الدراسة من النخب الأكاديمية العراقية واستخدمت الدراسة أسلوب العينات العشوائية البسيطة وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة 154 فرد وهم الذين قاموا بالإجابة على اسئلة استمارة (الاستبيان الالكتروني)

الأساليب الإحصائية:

استخدم البحث الأساليب الاحصائية التالية (معامل الفاكرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، النسب والتكرارات، الوسط الحسابي والانحراف المعياري، معادلة الانحدار الخطي، اختبار t واختبار ANOVA)

أداة الدراسة

تكونت استمارة الاستبيان من قسمين يتضمن القسم الأول البيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة (الجنس، العمر، المؤهل العلمي) ويشتمل القسم الثاني على العبارات المتعلقة بمحور دور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية ويشتمل على 5 عبارات ومحور مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي ويشتمل على 5 عبارات وتم استخدام مقياس ليكرت ذو الخمس درجات في الإجابة على عبارات الدراسة

جدول (1) مستويات موافقة عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة

المستوى	الدرجة
منخفضة جدا	1 – 1.79
منخفضة	1.80 – 2.59
متوسطة	2.60 – 3.39
مرتفعة	3.40 – 4.19
مرتفعة جدا	4.20 – 5.00

صدق أداة الدراسة

جدول (2) معاملات الارتباط لعبارات أداة الدراسة

العبارة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية	العبارة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الاحصائية
دور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية			مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي		
1	0.846**	0.000	1	0.666**	0.000
2	0.816**	0.000	2	0.593**	0.000

3	0.754**	0.000	3	0.716**	0.000
4	0.838**	0.000	4	0.708**	0.000
5	0.859**	0.000	5	0.796**	0.000

يتبين أن جميع قيم معاملات الارتباط بيرسون كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوي (0.01) وهذا يعني أن ارتفاع مستوي الصدق لعبارات أداة الدراسة

ثبات أداة الدراسة

جدول (3) نتائج ثبات أداة الدراسة

المحور	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
دور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية	5	0.880
مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي	5	0.743
إجمالي استمارة الاستبيان	10	0.812

تبين أن قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ أكبر من 0.7 لجميع محاور استمارة الاستبيان مما يوضح ارتفاع مستوي ثبات الأداة المستخدمة في الدراسة

خصائص عينة الدراسة

جدول (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا للخصائص الشخصية

الخصائص	الفئات	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	97	63.0
	أنثى	57	37.0
العمر	أقل من 40 سنه	33	21.4
	من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	56	36.4
	من 50 سنة إلى أقل من 60 سنة	49	31.8
	60 سنه فأكثر	16	10.4
المؤهل العلمي	ماجستير	45	29.2
	دكتوراه	109	70.8
عدد سنوات الخبرة	أقل من 15 سنة	34	22.1
	من 15 إلى اقل من 20 سنة	69	44.8
	20 سنة فأكثر	51	33.1

تحليل محاور الدراسة

محور دور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية:

جدول (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوى الموافقة على عبارات دور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوى الموافقة
توفر الصحف للنخب الأكاديمية الفرصة لمناقشة القضايا الهامة وتقديم رؤاهم وتحليلاتهم للجمهور، مما يعزز مشاركتهم في الحوار المجتمعي.	4.15	1.03	1	مرتفع
تنشر الصحف الأبحاث والدراسات الأكاديمية المتخصصة في مختلف المجالات، مما يساهم في نشر العلم والمعرفة وتعميق الوعي المجتمعي بالقضايا العلمية والاجتماعية	3.69	1.14	4	مرتفع
تساهم الصحف في النقاشات الوطنية عبر استضافة الأكاديميين ومناقشة آرائهم، مما يسهم في توجيه السياسات وتشكيل الرأي العام.	3.65	1.03	5	مرتفع
تغطي الصحف القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية، وتقدم للمواطن صورة شاملة وواضحة عن المستجدات والأحداث	3.87	1.09	3	مرتفع
تساهم الصحف في نقل الثقافة والمعرفة وتشكيل الوعي المجتمعي، وتلعب دوراً في تشكيل ثقافة المجتمع وتعزيز قيمه .	3.99	1.01	2	مرتفع
المتوسط	3.87	1.06	مرتفع	

عند دراسة عبارات دور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية تبين أن جميع العبارات في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى دور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.87 بانحراف معياري 1.06

محور مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي:

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب ومستوي الموافقة على عبارات مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	مستوي الموافقة
تعمل النخبة الأكاديمية على إجراء الأبحاث العلمية حول القضايا البيئية	3.07	0.89	4	متوسط
يساهم الأكاديميون في دمج التربية البيئية في المناهج الدراسية في جميع المراحل التعليمية	3.05	0.78	5	متوسط
تقوم النخبة الأكاديمية بتوجيه الطلاب والمجتمع من خلال قيادة حملات توعوية، وتنظيم ورش عمل ومحاضرات حول قضايا مثل التغير المناخي والتلوث	3.08	0.91	3	متوسط
تعمل النخبة الأكاديمية على تشجيع الطلاب والمجتمع على البحث عن حلول بيئية مبتكرة	3.22	0.79	1	متوسط
تعمل النخبة الأكاديمية على تطوير البرامج التعليمية والأنشطة المنهجية، لتشمل مهارات حل المشكلات البيئية، وفهم النظم البيئية، وتشجيع الاستخدام المستدام للموارد الطبيعية	3.15	1.04	2	متوسط
المتوسط	3.11	0.88	متوسط	

عند دراسة عبارات مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي تبين أن جميع العبارات في مستوى الموافقة المتوسط مما يوضح وجود مستوى متوسط لمشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 3.11 بانحراف معياري 0.88

اختبار فرضيات البحث

الفرضية الأولى: يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لدور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي

جدول (7) أثر الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي

P–VALUE	r	R^2	F	t	b
0.000	0.886	0.779	**554.436	**23.546	0.889

يتبين وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لدور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي عند 0.01 واتضح وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين دور الصحف العراقية وتعزيز مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي عند 0.01 واتضح ان المتغير المستقل (دور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية) يفسر 77.9% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي) وتبين أن كلما ازداد دور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية بمقدار 1 % ارتفع مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي بمقدار 0.889% وهو ما يبين صحة الفرضية الأولى للدراسة

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة افراد عينة الدراسة تجاه دور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي تعزى للخصائص الديموغرافية

جدول (8) نتائج اختبار الفروق التي تعزي لمتغير الجنس

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة t	Sig
ذكر	97	3.53	0.539	4630.
أنثى	57	3.49		

تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة افراد عينة الدراسة تجاه دور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي تعزي لمتغير الجنس عند مستوي معنوية 0.05

جدول (9) نتائج اختبار الفروق التي تعزي لمتغيرات (العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)

المتغيرات	الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	قيمة F	Sig
العمر	أقل من 40 سنه	33	3.43	0.663	3960.
	من 40 سنة إلى أقل من 50 سنة	56	3.53		
	من 50 سنة إلى أقل من 60 سنة	49	3.46		
	60 سنه فأكثر	16	3.41		
المؤهل العلمي	ماجستير	45	3.49	.987	0.236
	دكتوراه	109	3.56		
عدد سنوات الخبرة	أقل من 15 سنة	34	3.51	.569	0.433
	من 15 إلى اقل من 20 سنة	69	3.41		
	20 سنة فأكثر	51	3.59		

تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة افراد عينة الدراسة تجاه دور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي تعزي لمتغير العمر عند مستوي معنوية 0.05

تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة افراد عينة الدراسة تجاه دور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي تعزي لمتغير المؤهل التعليمي عند مستوي معنوية 0.05

تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة افراد عينة الدراسة تجاه دور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي تعزي لمتغير عدد سنوات الخبرة عند مستوي معنوية 0.05

يتبين مما سبق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة افراد عينة الدراسة تجاه دور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي تعزى للخصائص الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة) وهو ما يبين عدم صحة الفرضية الثانية للدراسة

أولاً: نتائج البحث .

1- ارتفاع مستوى دور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية ووجود مستوى متوسط لمشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة .

2- وجود أثر طردي ذي دلالة إحصائية لدور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي عند 0.01 وتبين أن كلما ازداد دور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية بمقدار 1 % ارتفع مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي بمقدار 0.889% وهو ما يبين صحة الفرضية الأولى للدراسة .

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة افراد عينة الدراسة تجاه دور الصحف العراقية في تعزيز مشاركة النخب الأكاديمية في حملات الوعي البيئي تعزى للخصائص الديموغرافية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة) وهو ما يبين عدم صحة الفرضية الثانية للدراسة .

ثانياً: المقترحات.

1- قيام الصحف العراقية بدعوة الأكاديميين للمشاركة في كتابة المقالات والتحليلات المتخصصة، وإجراء مقابلات معمقة معهم.

2- قيام الصحف العراقية بإنشاء منصات تفاعلية، سواء عبر الإنترنت أو في الصحف المطبوعة، تسمح بعقد ندوات ولقاءات مفتوحة مع الأكاديميين لمناقشة قضايا معينة.

3- قيام الصحف العراقية بتغطية الأبحاث والدراسات الأكاديمية التي تُجرى في الجامعات والمؤسسات البحثية العراقية وعرض نتائج هذه الأبحاث وأهميتها في حل المشكلات المجتمعية.

4- قيام الصحف العراقية باستخدام لغة واضحة ومناسبة للجمهور العام لشرح المفاهيم الأكاديمية المعقدة لتبسيطها ولزيادة تأثيرها ووصولها إلى شريحة أكبر من المجتمع.

5- قيام النخبة الاكاديمية بالمساهمة في دمج التربية البيئية في المناهج الدراسية في جميع المراحل التعليمية.

6- قيام النخبة الاكاديمية بالعمل على تشجيع الطلاب على تعزيز العمل الجماعي من خلال الأنشطة التطوعية، والمشاركة في تحديات التنمية المستدامة .

7- قيام النخبة الاكاديمية بتنظيم ورش عمل ومحاضرات حول قضايا مثل التغير المناخي والتلوث.

قائمة المصادر.

1- بطي، رفائيل،(2017)،الصحافة في العراق، مؤسسة هنداوي.

2- بن حمد، السويلم عبد العزيز، (2012)، الصحف ودورها في المجتمع، الجزيرة، العدد 14420.

3- بوسالم، زينة، (2011)، المعالجة الإعلامية لمشكلات البيئة في الصحافة الجزائرية – جريدة الشروق نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.

4- بوعبلة صبرينة، قاسيمي أمال، (2024)، دور الصحافة المتخصصة في البيئى في التوعية البيئية دراسة تخليلية، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، مج17، ع3.

5- الجبالي، أحمد مولود أحمد، (2021)، أطر التغطية الصحفية للقضايا البيئية في الصحف العراقية" دراسة تحليلية"، مجلة وادي النيل للدراسات والبحوث الإنسانية، مج32، ع32.

6- الجمعي، حجام، (2021)، النخب الأكاديمية والإعلامية واتجاهاتها نحو الانفتاح السمعي البصري في الجزائر – دراسة نقدية، مجلة الإعلام والمجتمع، مج5، ع2.

7- الزبيدي، عادل خليل مهدي، وعبد الله، جليلة، (2025)، دور وسائل الإعلام في تنمية الوعي البيئي لدى جمهور كربلاء، جامعة أهل البيت عليهم السلام، مج20، ع1.

8- الزيادات، ماهر، (2013)، مستوى الوعي البيئي لدى طلبة كلية العلوم التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة دراسات العلوم التربوية.

9- السيد، ولاء محمد شعبان، جاد، صلاح محمد سامي وآخرون، (2020)، دور مؤسسات التعليم العالي في نشر الوعي البيئي بين الطلبة –جامعة عجمان، الإمارات العربية المتحدة نموذج، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية.

10- شاكر، رئه خته عبد الله، عبد المسيح، عبد المسيح سمعان وآخرون، (2018)، دور الصحافة في تنمية التنور البيئي لدى قطاعات من الجمهور في أقليم كردستان العراق، مجلة العلوم البيئية، مج44، ج1.

11- الشريف،عبد العزيز، (2024)، أخلاقيات الإعلام، المرجع الإلكتروني للمعلوماتية. https://www.almerja.com

12- صابر، نيان نامق، (2018)، الوعي البيئي لدى طلبة جامعة السليمانية وعلاقته ببعض المتغيرات، كلية العلوم الإنسانية.

13- العنزي، محمد حسين محمد علي طاهر، (2013)، تقييم طلبة جامعة الكويت لدور الصحافة الكويتية في التثقيف البيئي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الشرق الأوسط.

14- العياط، أماني محمد، الغرابلي، ندي نجم الدين وآخرون، (2022)، تقييم دور المؤسسات التعليمية في رفع مستوى الوعي البيئي لطلاب المرحلة الجامعية كلية الهندسة في جامعة صبرانة، المجلة الأفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية، ع1، مج4.

15- الكسواني، حنان حسن صالح، (2017)، دور الصحافة اليومية في تحديد القضايا البيئية لدى الجمهور الأردني، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع9.

16- المدني، إسماعيل محمد، ومحمود، حمدي حسن وآخرون، (1992)، تقويم واقع التوعية البيئية في الصحافة السعودية: دراسة تحليلية لعينة من الصحف والمجلات السعودية، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، مج17/ ع 66.

17- مسعد، عبد الفتاح فرج محمد، إبراهيم، حازم عيد، (2024)، رؤية تنموية مقترحة لتفعيل دور التنظيمات الأكاديمية في تحقيق الوعي البيئي بالاستدامة البيئية في ضوء معايير الجامعات الخضراء، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث، ع35.

18- النتشة، ديما نبيل، (2023)، اتجاهات النخب الأكاديمية نحو تدريس مساقات التربية الإعلامية لدى الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام.

19- يشبة، نور الهدي،(2017)، الصحافة ا لمكتوبة والمقروئة – جريدة الجمهورية نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران2.

20- يوسف، ليث بدر، العزاوي، محمد عبود مهدي، (2008)، تحليل مضمون أخبار العراق في صحيفة الشرق للمدة 1 /1 و لغاية 3/31/ 2003، مجلة الآداب.